

حكم طلب الزوجة الطلاق لغياب زوجها في السفر

عبدالله الغليفي

السلام عليكم. سائل يسأل يقول اني رجل متزوج ولي من الاولاد البنين والبنات وسافرت خارج البلاد ومكثت خمس سنوات متتالية بعيدا عن بيتي وزوجتي واختي وزوجتي تطالبنني بان اعود اليها وهذا لا يجوز شرعا. فان لم اعد فستطلب الطلاق او الخلع -

00:00:00

هل هذا يجوز لها؟ جزاكم الله خيرا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اولاً هذه المسألة مما عمت به البلوى في زماننا وكان سببا في انتشار الفواحش والزنا والطلاق وخراب البيوت وهدم الاسر - 00:00:30

وغير ذلك. اولاً لا يجوز لرجل متزوج ان يغيب عن زوجته اكثر من ستة اشهر على الاكثر ثمانية اشهر سنة بالضرورة القصوى وحالة العدل. اما خلاف ذلك فلا يجوز فهو تضييع لحق الزوجة. والاسلام - 00:00:50

حرص على صيانة الاسرة والمحافظة عليها وعلى قيامها على ما يحب ربنا ويرضى. فالزوج الذي سافر ويطلب زوجته بالسنوات الطوال من اجل الدنيا ومن اجل المال ومن غير ذلك. هذا فيه مفسدة عظيمة يخسر من - 00:01:10

بيته وزوجته واولاده. وماذا تكسب يا عبدالله ان خسرت زوجتك وخسرت اولادك؟ ما الذي تكسبه من هذه الدنيا ان ضيعت اسرتك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يعول. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلکم راع - 00:01:30

وكلکم مسؤول عن رعيته. وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. فالله سبحانه وتعالى جعل القوامه للرجل وعليه فلا يجوز له باي حال من الاحوال ان يغيب عن زوجته اكثر من ستة اشهر. وان - 00:01:50

طالبته بالعودة يعود فوراً. يترك كل شيء ويرجع الى زوجته. لانها حين طلبته تحتاج اليه. ليس كزوج اهلها مثل ما له وعليها مثل ما عليه. والبيوت في زماننا خربت وهدمت - 00:02:10

وهدمت بمثل هذه التصرفات الغير مسؤولة من الزوج والتي لا يقدر عاقبتها الا رجل يخاف الله ويتقيه في اهله واولاده. فيا ايها الرجل ارجع الى زوجتك ولا تعرضها للفتن لا تعرضها للفتن لا تعرضها - 00:02:30

الفواحش والوقوع في المحرمات. فانت اذا قابلتك شهوة ماذا ستفعل وانت رجل وهي كذلك اذا غلبتها شهوتها اين تقضيها ان لم يكن مع زوجها في الحلال فستكون مع غيره في الحرام. وانت المسؤول امام الله سبحانه وتعالى على ذلك. ونصيحتي لكل زوج -

00:02:50

لا تترك زوجتك بل سافر معها يدها بيدك. رجلك على رجلها وعش انت وهي في طاعة الله سبحانه وتعالى وما قدر الله لك كما سيكون والمال ليس اصلاً ولا هدفاً لذاته ولكنه تقوم به الحياة على طاعة الله واذا ذهبت الطاعة - 00:03:10

فحلت مكانها المعصية. فالرجل الذي يسافر ويترك زوجته هو عاص لله سبحانه وتعالى مرتكب لمحرم واذا وقعت زوجته في الفاحشة وفي الزنا وفي المعاصي هو مسؤول امام الله سبحانه وتعالى عنها لانه ضيعها - 00:03:30

كان سببا في انحرافها. فارجع الى زوجتك. وان لم تستطع فطلقها. ان لم تستطع. فطلقها وفارقها بالمعروف. حتى تستطيع ان تبني حياتها مع رجل افضل منك يعفها عن الحرام ويكفيها اعباء الدنيا الكثيرة عليها. فان لم تطلقها فانت ارتكبت - 00:03:50

محرم على محرم. اذا الرجل يرجع الى زوجته ولا يفارقها وان اضطر الى ذلك فلا يغيب اكثر من ستة اشهر حتى يتفقد اولاده ويتفقد زوجته ولا يكون سببا في انحراف الاسرة وضياعها. هذه وصية للزوج - 00:04:10

ولللرجال في زماننا ان يتقوا الله سبحانه وتعالى في آ زواجهم واهليهم واولادهم فهم امانة عندك استرعاك الله وتعالى عليها

فاتق الله فيها ولا تكن ممن ضيع الدنيا والاخرة. فعيشتك هنا كعيشتك هناك ولكن عندما - 00:04:30

تكون مع زوجتك واولادك فتكون السكينة ويكون الامان وتكون المودة والرحمة كما قال الله سبحانه وتعالى وجعل بينكم مودة

ورحمة. وهذا الامر لا ينبغي لمسلم ان يتغافله في زماننا. فاذا - 00:04:50

نظرت الى حوادث الطلاق والفواحش والزنا والفاحشة في زماننا تجد اكثرها من سفر وغياب الزوج بالسنوات الطوال عن بيته وعن

زوجته. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعف نساءنا ونساء المؤمنين والمسلمين. وان يبارك في - 00:05:10

شبابنا ويبارك في بيوت المسلمين وقيمها على شرعه وعلى طاعته انه ولي ذلك والقادر عليه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين - 00:05:30